منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة التاسعة والسبعون بعد المائة

179 EX/9

١٧٩م ت/٩

باريس، ٢٠٠٨/٣/٧
الأصل: انجليزي

البند **٩** من جدول الأعمال المؤقت

القدس وتطبيق القرار ٣٤م/٤٧ والقرارين ١٧٧م ت/١٩ و ١٧٧م ت/٢٠

الملخص

تُقدم هذه الوثيقة عملاً بالقرار ٣٤م/٤٧ والقرارين ١٧٧م ت/١٩ و ١٧٧م ت/٢٠ التي طُلب بموجبها من المدير العام أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز بشأن إسهام اليونسكو في صون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة، بما في ذلك خطة العمل المتعلقة بصون هذا التراث، وعن الأشغال الجارية في منحدر باب المغاربة.

وستصدر ضميمة لهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة التاسعة والسبعين بعد المائة للمجلس التنفيذي، بغية إطلاع أعضاء المجلس على أحدث التطورات المتصلة بهذا البند. وستتضمن هذه الضميمة أيضاً مشروع قرار في هذا الصدد.

أولاً: خطة العمل الخاصة بصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة

١ – أُنجزت خطة العمل وعُرضت على الدورة السابعة والسبعين بعد المائة للمجلس التنفيذي والدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر العام (الوثائق ١٧٧م ت/١٩ و١٧٧م ت/١٩ ضميمة، و٣٤م/١٥). ووُزعت خلاصة جامعة لخطة عمل على أعضاء المجلس التنفيذي (الوثيقة ١٧٧م ت/إعلام ٨)، بينما أُرسلت رسمياً المجموعة الكاملة للدراسات إلى الأطراف المعنية، والبلدان المانحة التي أسهمت في إعدادها، ولا سيما الحكومة الإيطالية، وإلى دول أعضاء أخرى يعنيها الأمر.

٢ – وقد رحب كلٌ من قرار المجلس التنفيذي (القرار ١٧٧م ت/١٩) وقرار المؤتمر العام (القرار ٣٤م/٤٧) بخطة العمل ووجها التهنئة للمدير العام على إتمامها. ويشجع القراران أيضاً "الدول الأعضاء في اليونسكو على الإسهام في الجهود الرامية إلى تنفيذ أنشطة برنامج المرحلة الثانية من خطة العمل [...]، ولا سيما عن طريق موارد من خارج الميزانية".

٣ – ومن الأهمية بمكان استمرار التنفيذ الفعال لخطة العمل، خاصة باعتبار أن تحسين البيئة الحضرية والاجتماعية يعد من العناصر الأساسية للحفاظ على القيمة العالمية لمدينة القدس القديمة التي سوغت إدراج المدينة في قائمة التراث العالمي. ومن أجل ضمان اتخاذ تدابير ملموسة على أرض الواقع، ستُرفد عملية تطوير خطة العمل بحملة لجمع الأموال بهدف توفير الدعم المالي لتنفيذ المشروعات المحددة. ولذا، فإلى جانب توفير خطة العمل للدول الأعضاء التي تبدي اهتمامها، يجري حالياً إعداد كتيب يضم مواصفات المشروعات ومن المزمع توزيعه على نطاق واسع.

ثانياً: منحدر باب المغاربة

٤ – وقد درست لجنة التراث العالمي في دورتها الحادية والثلاثين (حزيران/يونيو ٢٠٠٧، كرايستشيرش، نيوزيلندا) التقرير عن حالة صون مدينة القدس القديمة وأسوارها، وهي موقع مدرج في قائمة التراث العالمي وفي قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، وعن التقدم المحرز في خطة العمل المتعلقة بصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة، وموضوع منحدر باب المغاربة، وذلك عقب انعقاد الجلسة العامة الاستثنائية (١٧٦م ت/الجلسة العامة الاستثنائية) والقرار الصادر عنها.

٥ – واعتمدت لجنة التراث العالمي القرار 31 COM/7A.18 (الملحق بهذه الوثيقة) الذي طلبت بموجبه "من مركز التراث العالمي أن ييسّر عقد لقاء مهني على المستوى التقني بين الخبراء الإسرائيليين والخبراء الأردنيين وخبراء دائرة الأوقاف الإسلامية من أجل مناقشة المقترحات التفصيلية المتعلقة بالتصميم النهائي المقترح لمنحدر باب المغاربة قبل اتخاذ أي قرار نهائي في هذا الصدد". كما طلبت اللجنة "من السلطات الإسرائيلية، إضافة إلى عقد اللقاء المذكور أعلاه، أن تزود مركز التراث العالمي، في أقرب وقت ممكن، بالتصميم النهائي المقترح لمنحدر باب المغاربة الذي ينبغي أن يتمثل هدفه الرئيسي في الحفاظ على أصالة الموقع وسلامته".

٦ – وخلال انعقاد الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر العام، أُعلن أن اللقاء الذي دعت إليه لجنة التراث العالمي سوف ينعقد في وقت لا يتعدى الأيام الأولى من تشرين الثاني/نوفمبر. وقد أُزمع بالفعل عقد اللقاء في القدس في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، فور انتهاء المؤتمر العام لليونسكو. بيد أنه تقرر تأجيله في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر بالتشاور مع الأطراف المعنية.

٧ – في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، أحالت السلطات الأردنية إلى أمانة اليونسكو وثيقة معدة بواسطة برمجيات powerpoint تعرض "التصميم الأردني المقترح للطريق المؤدي إلى منحدر باب المغاربة"، والذي أعده الخبراء الأردنيون. وقد أرسلت هذه الوثيقة إلى السلطات الإسرائيلية لدراستها من قِبل خبرائها. كما سلمت نسخة منها لكل من المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها والمجلس الدولي للآثار والمواقع الأثرية، وهما هيئتان استشاريتان للجنة التراث العالمي.

٨ – وفور اتفاق الأطراف المعنية على تاريخ ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ لعقد هذا اللقاء، اتخذ مركز التراث العالمي الخطوات الضرورية لتنظيمه في القدس. وقد تكرم معهد كينيون (مجلس البحوث البريطاني في المشرق) باستضافة اللقاء في مقره. وتكوّن الوفد الأردني من ثلاثة خبراء من دائرة الأوقاف الإسلامية وهيئة الآثار، بينما ضم الوفد الإسرائيلي أربعة ممثلين منهم خبيران من هيئة الآثار الإسرائيلية والبلدية ومهندسان معماريان من الشركة المعمارية المكلفة بإعداد الخطة والتصميم المعماري لمنحدر باب المغاربة.

٩ – وقد انقسم اللقاء إلى جزأين: في الصباح، قدم الخبراء الإسرائيليون عروضاً عن الحفريات، وخطتهم للصون، والتصميم المقترح للباب الجديد. وعرض الخبراء الأردنيون أيضاً تصورهم لتصميم المشروع. ولوحظ في البداية أن المشروعين كانا في مراحل تطور مختلفة. وقد استند الاقتراح الإسرائيلي إلى قياسات ومخططات، ومن ثم اعتُبر مشروعاً أولياً. أما المشروع الأردني الذي أعدّ دون إجراء زيارة ميدانية، فقد استند فقط إلى الخرائط والصور المتوفرة لدى الأردنيين، ولذا اعتُبر تصوراً لتصميم المشروع. ولم تَحُل هذه الاختلافات دون مقارنة الحلين والدراسة التقنية لمزايا وعيوب كلٍ منهما.

١٠– ويتمثل الاقتراح الإسرائيلي في بناء جسر علوي بعرض مترين ونصف، يبدأ تقريباً عند المدخل الحالي لساحة الحائط الغربي وينتهي عند جانب باب المغاربة الحالي. ويتكون الجسر من سلسلة من المنحدرات (بمعدل انحدار لا يزيد على ٩–١٠٪) والمسطحات لكي يستطيع الأشخاص المعوقون ارتياده. ويدعم الجسر عشرون عموداً من الصلب تستند إلى أساسات خرسانية توضع فوق البنى الأثرية. ولا يتضمن الاقتراح أي سقيفة أو تغطية أخرى للمنحدر، كما صممت الحواجز الممتدة على جانبي الجسر بحيث يكون لها أقل تأثير ممكن على النظر.

١١– أما تصور الأردن لتصميم المشروع فيشتمل على بناء طريق يمتد فوق البنى الأثرية القائمة، ويستند إلى منظومة من قباب الصلب الجاهزة الصنع (K-span) محمولة على حاجزين خرسانيين مقامين على جانبي المخلفات الأثرية. ويُدعم الحاجزان عند الجانب الشمالي بواسطة جدار جديد، وعند الجانب الجنوبي بواسطة دعامات جديدة تبنى فوق الجدران الساندة الحالية. ويتصور الحل المقترح أن يكون الوصول إلى البنى الأثرية من الجانب الجنوبي، وأن يكون الطريق المؤدي إليها مكوّناً من درجات سلّمية ويتم بناؤه باستخدام المواد التقليدية.

١٢– شهدت فترة بعد الظهر نقاشاً عاماً بين الخبراء، اشتمل على مناقشة تقنية بشأن تطبيق مبدأي الأصالة والسلامة على مشروع صون منحدر باب المغاربة والطريق الجديد المؤدي إليه. وخلال النقاش، جرى تحليل جميع المبادئ والحلول الرئيسية الواردة في الاقتراحين، على نحو كشف عن الجوانب المشتركة والمختلفة بينهما. ورغم بقاء بعض الاختلافات في التفسير، كان هناك توافق في الرأي بشأن المبدأ القائل بضرورة صون جميع الطبقات التاريخية احتراماً لأصالة الموقع، وبشأن عدم جواز السماح بإدخال تغيرات في البنى القائمة إلا في الحدود الدنيا التي تقتضيها الاعتبارات التقنية. ولم تستبعد المناقشات

إمكانية استمرار المبادلات المهنية بغية التوصل إلى حل مشترك. واقترح مركز التراث العالمي تنظيم اجتماع متابعة في أواخر شباط/فبراير ٢٠٠٨. وقد وافق جميع المشاركين على الاقتراح.

١٣- وتم تطبيق آلية "الرصد المعزز"، التي طلبها المجلس التنفيذي في دورته السادسة والسبعين بعد المائة (١٧٦م ت/قرار الجلسة العامة الاستثنائية) ولجنة التراث العالمي في دورتها الحادية والثلاثين (القراران 31 COM 5.2 و31 COM 7A.18)، على القدس فيما يتعلق بمنحدر باب المغاربة. وقد أعد مركز التراث العالمي تقريرين بشأن مستجدات الوضع في منحدر باب المغاربة وحالة تنفيذ المشروعين. وأحيل التقريران إلى رئيس لجنة التراث العالمي كما نُقلا إلى الأطراف المعنية والدول الأطراف الأعضاء في لجنة التراث العالمي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ وشباط/فبراير ٢٠٠٨.

ثالثاً: مشروعات أخرى

١٤- وثمة صيغة جديدة لمشروع مقترح بشأن "صون وتجديد وإحياء المتحف الإسلامي في الحرم الشريف ومقتنياته" في القدس (بقيمة تبلغ ٠٦٠ ٥٣٩ ١ دولاراً أمريكياً) في انتظار الموافقة الرسمية عليها من قِبل المملكة العربية السعودية. وتتمثل الأنشطة الرئيسية لهذا المشروع في تحديد رسالة المتحف وخطة تطويره، وتقييم/جرد المقتنيات، وتحسين تدابير الصون، وتطوير أماكن التخزين والعرض، وتعزيز القدرات المهنية لموظفي المتحف في مختلف الميادين مثل الصون، وإعداد المعارض، ووضع البرامج العامة والتثقيفية، وإدارة المتحف، وغير ذلك من الأنشطة، تمهيداً لإعادة فتح المتحف الإسلامي في الحرم الشريف للجمهور. وإذا تمت الموافقة على هذا المشروع الممتد لأربع سنوات، سيبدأ تنفيذه في أقرب وقت ممكن خلال عام ٢٠٠٨.

١٥- أما بشأن مركز صون المخطوطات الإسلامية في المدرسة الأشرفية داخل الحرم الشريف، والذي تموله الإمارات العربية المتحدة ومؤسسة التعاون، فإن المعدات التقنية الضرورية لعمل مختبر الصون لا تزال في ميناء أشدود، وهي فيما يبدو في حالة جيدة بوجه عام حسبما أكدته زيارة اليونسكو للموقع في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. ومنذ توريد الشركة المتعاقدة لهذه المعدات، بذلت اليونسكو جهوداً متواصلة من أجل الحصول على التخليص الجمركي اللازم وضمان إيصال المعدات سالمة إلى الحرم الشريف.

١٦- وتتقدم الأعمال في المرحلة الأولى لمشروع إقامة معهد لصون التراث المعماري، لا سيما فيما يخص البنى الإدارية. وينفذ هذا المشروع بالتشارك مع مؤسسة التعاون وبفضل تمويل مقدم من المفوضية الأوروبية قدره ٠٠٠ ٧٠٠ يورو. وقد خصصت السنة الأولى أيضاً لإعداد المنهج الدراسي والمواد التدريبية الخاصة بالمعهد.

١٧- وسوف تصدر ضميمة لهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة التاسعة والسبعين بعد المائة للمجلس التنفيذي، بغية إطلاع أعضاء المجلس على أحدث التطورات المتصلة بهذا البند. وستتضمن هذه الضميمة أيضاً مشروع قرار في هذا الصدد.

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة التاسعة والسبعون بعد المائة

179 EX/9 Add.

١٧٩م ت/٩ ضميمة

باريس، ٢٠٠٨/٤/٩
الأصل: انجليزي

البند **٩** من جدول الأعمال المؤقت

القدس وتطبيق القرار ٣٤م/٤٧ والقرارين ١٧٧م ت/١٩ و ١٧٧م ت/٢٠

ضميمة

الملخص

هذه الوثيقة ضميمة للوثيقة ١٧٩م ت/٩ تقدم إلى المجلس التنفيذي لإطلاعه على أحدث التطورات المتعلقة بصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة، واقتراح مشروع قرار في هذا الصدد.

القرار المقترح: الفقرة ١٢.

أولاً – خطة العمل الخاصة بصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة

١ – في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، أعلنت مؤسسة أناستاسيوس ج. ليفينتيس (جمهورية قبرص) عن قرارها تمويل أحد مشروعات الترميم المحددة في إطار خطة العمل الخاصة بكنيسة القديس يوحنا المعمدان المجاورة لكنيسة القيامة. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٨ أوفدت اليونسكو بعثة إلى القدس استقبلها غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث بطريرك الروم الأرثوذكس في القدس، الذي رحب بالمشروع. وستجري المشاورات مع مكتب البطريرك من أجل دراسة طرائق تنفيذ المشروع.

ثانياً – منحدر باب المغاربة

٢ – كما ورد في الوثيقة ١٧٩م ت/٩، تم الاتفاق في اللقاء المهني الذي عُقد في القدس بتاريخ ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ بين الخبراء الإسرائيليين والخبراء الأردنيين وخبراء الأوقاف الإسلامية، على تنظيم اجتماع متابعة لمواصلة بحث الوثائق التي تم تبادلها والحصول على الآراء الفنية للهيئتين الاستشاريتين للجنة التراث العالمي – المجلس الدولي للآثار والمواقع والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها. وتقرر بعد ذلك وبموافقة جميع الأطراف، تنظيم اجتماع المتابعة في القدس يوم ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٨.

٣ – بالإضافة إلى المشاركين الذين حضروا اللقاء الذي عقد في كانون الثاني/يناير، كانت الهيئتان الاستشاريتان ممثلتين بشخص المدير العام للمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها وبرئيس المجلس الدولي للآثار والمواقع. كما حضر اجتماع المتابعة خبير رفيع المستوى في هندسة المنشآت. وافتتح الاجتماع الذي عُقد عقب زيارة قام بها جميع المشاركين إلى موقع منحدر باب المغاربة، بعرض لأهم عناصر الاقتراح الإسرائيلي المتعلق بالممر المؤدي إلى باب المغاربة وصون المخلفات الأثرية، وبعرض للتصميم الأردني المقترح. وقدم الخبراء الأردنيون أيضاً، في هذه المناسبة، تصميماً بديلاً جديداً يتمثل في بناء ممر حجري منحدر دائم يقع إلى الشمال من المخلفات الأثرية. وسيعرض هذا الاقتراح الجديد على الهيئتين الاستشاريتين لمزيد من التحليل والتقييم.

٤ – وجرت بعد ذلك مناقشة تقنية استهدفت الوقوف على مواطن القوة والضعف في الاقتراحات المختلفة، وبحث المبادئ المشتركة والمتفق عليها التي يمكن أن تفي على أحسن وجه بمقتضيات صون المنطقة. وركزت المناقشة التقنية على الموضوعات الرئيسية التالية:

- مسألة احترام أصالة الموقع؛
- تقييم آثار مختلف الحلول المكنة على سلامة الموقع؛
- القيود المتعلقة بمسائل إمكانيات استخدام الموقع، وأمنه.

٥ – واتفق جميع الخبراء على أن بنى منحدر باب المغاربة التي أصبحت مكشوفة بعد انتهاء الحفريات الأثرية التي أجرتها هيئة الآثار الإسرائيلية في عام ٢٠٠٧، تشكل شهادة مهمة على تاريخ القدس ينبغي الحفاظ عليها. كما اتفق جميع الخبراء على ضرورة اتخاذ إجراءات صون لحماية أصالة الموقع. وبما أن منحدر باب المغاربة كان على مدى عدة قرون ممراً للمشاة يؤدي إلى الحرم الشريف، فإن المحافظة على أصالته تتطلب الحفاظ على طابعه إلى أقصى حد ممكن وإعادة إقامة المنحدر على طول الممر قريباً من

الطريق الأصلي بأكبر قدر ممكن. ويقدم الطرفان الإسرائيلي والأردني اقتراحيهما على أنهما يسترشدان بهذا المبدأ. غير أن الاقتراح الإسرائيلي بشأن إقامة جسر علوي متصاعد الانحدار بشكل مستمر، هو أبعد من الشكل الأصلي للممر بالمقارنة مع الاقتراح الأردني الذي يهدف إلى إقامة منحدر متدرج يتبع المسارات غير المنتظمة للممر الأصلي. إضافة إلى ذلك، فإن الجسر لا ينتهي، وفق الاقتراح الإسرائيلي، عند جانب باب المغاربة وذلك على خلاف الممر الأصلي.

٦ – واتفق الخبراء على ضرورة السماح للجمهور بأن يتمتع بصورة شاملة وإجمالية بقيمة الموقع وتناسقه وبأن يفهم هذه القيمة وهذا التناسق، وذلك على غرار ما يجري في الحديقة الأثرية المجاورة للموقع.

٧ – وجرى نقاش مستفيض بين الخبراء بشأن مختلف الحلول وآثارها على سلامة الموقع مادياً. ويتضمن الاقتراحان آثاراً مهمة على البنى الأثرية سواء بسبب أعمدة الصُلب لإسناد الجسر العلوي، أو بسبب إقامة جدران أو أعمدة أو دعامات أو حواجز خرسانية جديدة لإسناد بنى الصُلب. وإمكانيات إعادة الموقع لاحقاً إلى هيئته الأصلية محدودة في الاقتراحين.

٨ – ودار جزء مهم من النقاش حول آثار أي تصميم في المستقبل من ناحيتي المنظر والبنية المادية، مع ضمان الاحترام اللازم لأصالة الموقع وسلامته. وشدد الخبراء على مزايا تحديد حلول بسيطة للغاية يمكن تكييفها بسهولة لكي تلائم طبيعة الموقع، مع توافر تشكيلة متنوعة من طرائق العمل وضمان إمكانية إعادة الموقع إلى هيئته الأصلية تماماً. وأشير، في الواقع، إلى مواقع أثرية عديدة شبيهة بمنطقة منحدر باب المغاربة تناولت مسألة استخدام الجمهور للموقع وتنقله فيه، وذلك وفق نهج يقوم على التطويع والمرونة، بغية الحد من الآثار التي يتعرض لها الموقع من ناحيتي المنظر والبنية المادية.

٩ – ورأى جميع الخبراء أن تأمين إمكانيات استخدام الموقع بشكل تام وضمان أمنه يمثلان عنصراً أساسياً في تصميم الممر الجديد. وإن التصميم المقترح من الخبراء الإسرائيليين يستجيب لمجموعة من المستلزمات المهمة التي جرى بحثها بالتفصيل خلال النقاش. وكانت المسألة الأخرى ذات الصلة والتي تناولها النقاش تتعلق بضرورة تأمين إمكانية استخدام المعوقين للموقع على أتم وجه.

١٠– وجرى هذا الاجتماع التقني في جو من الثقة المتبادلة والتفاهم فأظهر أهمية قيام حوار تقني بين الخبراء لمعالجة المسائل المعقدة التي تتطلب تشاور وتوافق مختلف الأطراف المعنية. وفي هذا الصدد، أيقن جميع المشاركين بأن الاقتراحات المختلفة التي نوقشت خلال الاجتماع قد ساعدت في بناء التوافق المنشود في توصيات لجنة التراث العالمي، والقائم على تبادل حقيقي للأفكار والخبرات والدراية الفنية. وإقراراً بالأهمية الحاسمة التي يمثلها اللجوء، عند الاقتضاء، إلى هذا الشكل من أشكال الحوار، اقترحت اليونسكو والهيئتان الاستشاريتان القيام، على النحو المناسب، بدور الميسر في المبادلات التقنية والمهنية المماثلة التي تجرى في المستقبل.

١١– وإثر انتهاء اللقاء واجتماع المتابعة بصورة إيجابية، قدم مركز التراث العالمي التقرير الثالث عن الرصد المعزز إلى رئيس لجنة التراث العالمي وأعضاء اللجنة والأطراف المعنية. كما يقوم مركز التراث العالمي بإعداد تقرير عن حالة الصون بشأن مدينة القدس القديمة ستجري مناقشته في الدورة الثانية والثلاثين للجنة التراث العالمي، المزمع عقدها في كيبيك بكندا في تموز/يوليو ٢٠٠٨.

١٢- وقد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد مشروع القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

أولاً – تطبيق القرار ٣٤م/٤٧ والقرار ١٧٧م ت/١٩

١ – **إذ يذكّر** بالقرار ٣٤م/٤٧ والقرار ١٧٧م ت/١٩، وبأحكام اتفاقيات جنيف الأربع (١٩٤٩) واتفاقية لاهاي بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح (١٩٥٤)، وبروتوكوليها، والاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي (١٩٧٢)، وبإدراج مدينة القدس القديمة في قائمة التراث العالمي وفي قائمة التراث العالمي المعرض للخطر. وبتوصيات وقرارات اليونسكو بشأن حماية التراث الثقافي،

٢ – **ويؤكد** أنه لا يوجد في هذا القرار، الرامي إلى صون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة، ما يؤثر بأي شكل كان على قرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولا سيما قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالوضع القانوني للقدس،

٣ – **وقد درس** الوثيقة ١٧٩م ت/٩ وضميمتها،

٤ – **يعرب** عن صادق شكره للمدير العام على الجهود المتواصلة التي يبذلها لصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة، امتثالاً للقرارات ذات الصلة للمؤتمر العام والمجلس التنفيذي، **ويعرب مجدداً** عن قلقه إزاء المعوقات والممارسات التي تعترض الحفاظ على الطابع المميز لمدينة القدس القديمة،

٥ – **وإذ يحيط علماً** بالبيان الذي أدلى به المدير العام بشأن القدس في الدورة الثانية والسبعين بعد المائة للمجلس التنفيذي والذي يدعو جميع الأطراف المعنية إلى احترام القيمة العالمية الاستثنائية لمدينة القدس القديمة وإلى الامتناع عن أي مبادرة من شأنها أن تنال من الطابع المميز لمدينة القدس القديمة المدرجة في قائمة التراث العالمي وفي قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، **يدعوه إلى** مواصلة الجهود التي يبذلها مع السلطات المعنية بغية صون الطابع المميز لمدينة القدس القديمة والحفاظ عليه؛

٦ – **ويشكر** مؤسسة ليفينتس على مساهمتها السخية في ترميم كنيسة القديس يوحنا المعمدان للروم الأرثوذكس، **ويشجع** الدول الأعضاء في اليونسكو على المساهمة في تنفيذ الأنشطة المزمعة في خطة العمل الخاصة بصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة، وخاصة عن طريق موارد خارجة عن الميزانية؛

٧ – **ويقرر** إدراج هذا البند في جدول أعمال دورته الثمانين بعد المائة، **ويدعو** المدير العام إلى أن يقدم إليه تقريراً مرحلياً في هذا الشأن.

ثانياً – تطبيق القرار ١٧٦م ت/الجلسة العامة الاستثنائية والقرار ١٧٦م ت/٢٠ والقرار ١٧٧م ت/٢٠

١ – **وقد درس** الوثيقة ١٧٩م ت/٩ وضميمتها،

٢ – **وإذ يذكّر** بالقرار ١٧٦م ت/الجلسة العامة الاستثنائية والقرار ١٧٦م ت/٢٠ والقرار ١٧٧م ت/٢٠،

٣ – **ويذكر أيضاً** بالقرار (31 COM 7.A.18) الذي اعتمدته لجنة التراث العالمي في دورتها الحادية والثلاثين (كرايستشيرش، ٢٠٠٧)،

٤ – **يؤكد** أن الهدف الرئيسي للتصميم النهائي الخاص بمنحدر باب المغاربة ينبغي أن يتمثل في الحفاظ على أصالة الموقع وسلامته؛

٥ – **ويشجع** تطبيق آلية الرصد المعزز، التي اعتمدتها لجنة التراث العالمي في دورتها الحادية والثلاثين، في رصد حالة صون منحدر باب المغاربة، مع مراعاة الإجراءات الواردة في الوثيقة WHC-07/31.COM/5.2 والقرار 31 COM 5.2 **ويؤيد** بوجه خاص إشراك المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها (إيكروم) والمجلس الدولي للآثار والمواقع (إيكوموس) في هذه الآلية؛

٦ – **ويعرب** عن امتنانه للمدير العام على التدابير الإيجابية التي اتخذها لضمان عقد اللقاء المهني على المستوى التقني في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، واجتماع المتابعة في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٨، بين الخبراء الإسرائيليين والأردنيين وخبراء دائرة الأوقاف الإسلامية، بمشاركة المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها (إيكروم) والمجلس الدولي للآثار والمواقع (إيكوموس)، لمناقشة الاقتراحات التفصيلية للتصميم النهائي المقترح لمنحدر باب المغاربة قبل اتخاذ أي قرار نهائي في هذا الشأن؛

٧ – **ويعرب** عن خالص شكره للمدير العام على التدابير التي اتخذها لضمان الاضطلاع بالمهمة النبيلة الموكلة **إلى** اليونسكو والمتمثلة في صون ممتلكات التراث العالمي والحفاظ عليها وترميمها لصالح البشرية والأجيال المقبلة؛

٨ – **ويدعو** المدير العام إلى أن يقدم إليه تقريراً مرحلياً في هذا الشأن.